

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تيمنها أن الخيل في نواصيها الخير وتحقق فيه الطن والأمل وتحوط السوق عن الخائن حتى يقول لا ناقة لي في هذا ولا جمل وأنه الكافي الذي إن قال أو فعل كان مسددا وإن ضبط ديوان الشد السعيد كان على الزائغين من الكتبة حرفا مشددا .

فليباشر هذه الوظيفة المباركة متمكن الأسباب مالك الحزم والرفق حتى تكثر لديه الجلاب معينا لبيت المال على الإنفاق قائما بحقوق ذوي الاستحقاق عالما أنه متولي أكثر جهات الخير المطلق فليكن بها مشكورا على الإطلاق مجتهدا في رضا المطالبين حتى يتبعوا سنن المرسلين في هذه الصفة يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق مواظبا على الديوان الذي هو بصحابته معدوق سالكا سبل الصيانة والكفاءة فكلاهما نعم السبيل المطروق محترزا من ذي خيانة إن غفل عنه طفق مسحا بالسوق وإلا تعالى يوفق عزائمه التي هي أشهر من علم وهمته التي قاسمت أبا الطيب والخيل تشهد والقرطاس والقلم .

نسخة توقيع بشهادة الخزانة العالية من إنشاء ابن نباتة كتب به لجمال الدين عبد الله بن العماد الشيرازي وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زالت سمة المناصب في دولته بأسماء الكفاة مجملة وخلع المفاجر على بيوت السيادة مكملة وخزائن الملك بين نقيضين من جنس واحد فبينما هي بأقلام الكفاة محتفظة إذا هي بأقلام الكفاة مبذلة أن يستقر المجلس السامي علما بمحاسنه التي وضح